في قلب بغداد... رسائل إيرانية تُتلى من منبر البرلمان العراقي

قال المتحدث باسم لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في مجلس الشورى الإسلامي الإيراني "إبراهيم رضائي"، نقلا عن رئيس مجلس النواب العراقي "محمود المشهداني" ،اليوم الأحد، قوله إن:"حرب الأيام الـ 12 المفروضة هي حرب بين عالم الكفر ضد الإسلام، حيث صمدت إيران بمفردها أمام عالم الكفر وحققت النصر".

وفي تصريح له أشار رضائي إلى زيارته برفقة عضوين آخرين من لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية النيابية إلى العراق، قائلا إن:"الوفد البرلماني التقى اليوم "محمود المشهداني" رئيس مجلس النواب العراقي، في مقر البرلمان ببغداد".

وعن تصريحات المشهداني خلال هذا اللقاء، أوضح المسؤول البرلماني الايراني، لقد هنأ رئيس مجلس النواب العراقي، الجمهورية الإسلامية الإيرانية بانتصارها الأخير في المعركة ضد الكيان الصهيوني، واعتبره نصرا عظيما، مع تأكيده بأن:"هذا الكيان دخل الحرب بدعم ومساندة مباشر من الغرب وأمريكا، وأن هذه الحرب في الحقيقة كانت حربا بين عالم الكفر ضد الإسلام، حيث صمدت إيران بمفردها أمام عالم الكفر وحققت النصر".

واضاف رئيس مجلس النواب العراقي إن:"إيران والعراق بلدان جاران ينتهجان سياسات مشتركة بما يلزم عليهما تطوير هذه الأواصر"؛ مشددا على أنه، لو وقع عدوان جديد ضد إيران، فإن العراق سيكون إلى جانبها، وذلك انطلاقا من مبادئ حسن الجوار، وحق الإسلام والمسلمين، ودور الجمهورية الإسلامية في تحرير العراق من قبضة داعش.

وتابع رضائي، أن:"المشهداني صرح بأن العراق اتخذ موقفا واضحا منذ اليوم الأول للحرب الصهيونية، داعيا الدول الإسلامية أن تكون أكثر نشاطا لتحقيق التضامن في العالم الإسلامي، كما أدان المشهداني انتهاك الكيان الصهيوني سيادة الأجواء العراقية لشن العدوان ضد الجمهورية الاسلامية، واعتبر ذلك غير مقبول".

وكما اشار المسؤول البرلماني الإيراني إلى، حضور رئيس لجنة الدفاع والأمن النيابية العراقيو "كريم عليوي المحمداوي"في هذا اللقاء، والذي أكد بأنّ أي نشاط تقوم به الجماعات المسلحة في العراق يُعد غير قانوني، وأن السلطات العراقية أصدرت أوامر واضحة بحظرها.

وكما صرح "المحمداوي"، بحسب رضائي، خلال هذا اللقاء، أن:"الشعب العراقي كان مستعدا للوقوف إلى جانب إيران خلال الحرب، حتى بدون سلاح، وأنه سجّل موقفه التاريخي إلى جانب إخوانه الإيرانيين".

وبدوره، صرح المتحدث باسم لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في مجلس الشورى الإسلامي الإيراني خلال اللقاء مع المشهداني وعدد من مسؤولي البرلمان العرقي اليوم، قائلا إن:"الولايات المتحدة الأمريكية هي المسؤولة عن جرائم الكيان الصهيوني ويجب أن تُحاسب على ذلك".